

٠١٣٤٠٤٠١٥٩

دور النساء في تربية الجيل الناشئ""

التي ناقشت موضوع مادة مطبوعة باللغة العربية، تتضمن قرارات اللجنة"
دور النساء في تربية الجيل الناشئ"

" دور النساء في تربية الجيل الناشئ " .

عقدت اللجنة التي ناقشت موضوع " دور النساء في تربية الجيل الناشئ " ٤ جلسات وذلك في ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ من يوليو (تموز) تحدثت في المناقشة بها ٣٨ مندوبة من ٢٣ بلدا و ٨ جمهوريات سوفيتية .

وقد أشرفت على أعمال اللجنة هيئة رئاسة تضم م . كولماكيفا (الرئيسة) ومديرة قسم على في معهد التربية للأبحاث العلمية التابع لأكاديمية العلم في الاتحاد السوفيتي ، وكيرين تيلبوت امينة اتحاد الشبيبة العالمي و جاك بواسون موظف في قسم التنسيق للجنة حقوق الانسان لدى اليونيسكو و يفيا رانافيرا عضو السكرتارية الدائمة لمنظمة التضامن الاسيوي الافريقي .

وفي اثناء المناقشة اشارت المندوبات استنادا الى تجربة بلدانهن الى العلاقة الوثيقة بين حسن التربية والتعليم للجيل الناشئ وضمان السلام والامن والاستقلال الوطني للشعوب الى جانب التقدم في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وقد ابدى كثير من المتحدثات قلقهن الشديد من استمرار العدوان الامبريالي والتدخل الاجنبي في شؤون بعض الدول مما يمثل خطرا مباشرا على سلامة النساء والاطفال كما قلن ان العنصرية والاستعمار قديمه وجديده والصهيونية والفرقة والفاشية باسكالها المختلفة تحرم الجيل الناشئ حقه المشروع في التعليم والتربية اللائقة .

كما اكدن ان السياسة العدوانية للحكومة الاسرائيلية والمنظمات الصهيونية في اسرائيل اسفرت عن تشريد مئات الالف من ابناء الشعب العربي الفلسطيني مما وضع النساء والاطفال الفلسطينيين

في حالة الحرمان و البؤس.

و قد اكدت المتحدثات ضرورة سلام مديد و نزع السلاح بصورة كاملة تامة باعتبارهما شروطا من الشروط

الاولية لتربية الجيل الناشئ .

كما اشير في المناقشة الى ان الثورة العلمية التكنولوجية و مقتضيات الثورات الاجتماعية الاقتصادية في

اسيا طرحت قضية تعليم و تربية الجيل الناشئ في مكان الصدارة . و مع ذلك فلا تزال في بعض الدول

النامية عادات و تقاليد تدفع المرأة دون مستوى الرجل في العائلة و في المجتمع مما يحيق

المرأة من ك اداء وظيفتها الاجتماعية الهامة الا و هي تربية الجيل الناشئ .

و قد ابدت الكثييرات قلقهن الشديد من استخدام وسائل الاعلام على نطاق واسع لترويج

البيادي الفكرية الفاسدة للاستعمار بما في ذلك عبادة العنف و الربح و نساد الاخلاق مما يهين

كرامة المرأة .

و قد لفت المشتركات في الندوة الانتظار الى ضرورة تنفيذ البيادي الرئيسية لبيثاق حقوق الطفل

الذي اقترته هيئة الامم المتحدة و اكدن بصورة خاصة ضرورة ضمان حق الاطفال جميعا في الحصول

على التعليم وفق مقتضيات العصر .

و قد اشير في المناقشة الى التجربة الايجابية في هذا المجال التي اكتسبها الاتحاد السوفيتي

عامة و جمهوريات اسيا الوسطى و القفقاس و كازاخستان بالذات في مجال تربية الاطفال قبل دخولهم

المدرسة و في تنظيم التعليم الثانوي العام و توحيد المناهج التعليمية في التعليم على جميع

مستوياته و في اجراء النشاط التربوي بين الاطفال خارج الحصص الدراسية و اعداد الجيل الناشئ

للعمل .

و قد أكدت المندوبات في كلماتهن على ضرورة تعليم الجيل الناشئ* باللغة القومية مما يضمن صيانة التقاليد القومية التاريخية منها و الحضارية . وقد تحدثت المندوبات السوفييتيات عن تجربتهن في تنظيم التعليم و تربية الجيل الناشئ* على جميع مستوياتهما في ظروف دولة متعددة القوميات.

كما اثار اهتماماً كبيراً لدى المشتركات في الندوة تجربة الدول الاشتراكية في تربية الجيل الناشئ* بروح الصداقة بين الشعوب و مبادئ* الاممية .

و أكدت الندوة ضرورة العناية بتوحيد المبادئ* التربوية التي تسترشد بها العائلة و المدرسة الى جانب ضرورة العناية الدائمة بالعائلة من قبل الدولة و المجتمع في تربية الجيل الناشئ و تعليمه.

و اشارت المشتركات في الندوة الى ان بعض الدول النامية لا تزال تواجه صعوبات كبيرة في محو الامية بين السكان الراشدين من النساء* لاسيما في الارياف.

كما اشير في الندوة الى ضرورة تشجيع شتى انواع من النشاط التربوي بين الاطفال خارج الحصص الدراسية في سبيل تنظيم اوقات فراغهم و تنمية كفاءاتهم بصورة شاملة .

و بناءً على كل ما ذكر اعلاه اوصت اللجنة بما يلي :

- مضاعفة جهود منظمات النساء* و المنظمات النقابية و سائر المنظمات الاجتماعية في سبيل السلام و تصفية مواقع التوتر العسكري و ازالة خطر التدخل الامبريالي في شؤون الدول الاسيوية لان السلام

و الامن و التقدم الاجتماعي خير ضمان لسعادة الجيل الناشئ*.

- مضاعفة الجهود في سبيل تنفيذ المبادئ* الرئيسية لبيان حقوق الطفل و الذي اقترته الامم المتحدة .

- ضمان حق جميع الاطفال في التعليم بلختهم القوية على مستوى مقتضيات العلم و التكنولوجيا المعاصرين.
- بما ان الامية لا تزال عقبة من اكبر العقبات القائمة في طريق تحسين ظروف معيشة و عمل المرأة
تعرقل اداها لوظيفتها المسؤولة الا وهي تربية الجيل الناشئ* اوصت اللجنة منظمة اليونيسكو
و الدول ذات النسبة العالية من الامية بين السكان بمضاعفة جهودها في سبيل محو الامية عامة
و في المناطق الريفية بالذات.
- تركيز الجهود الى تربية الجيل الناشئ* بروج السلام و الصداقة بين الشعوب و بروج الامية و احترام
التقاليد القديمة للحضارة القوية لدى شعوب اخرى.
- مضاعفة جهود المنظمات النسائية في مكافحة افكار ^{العنف} و القساوة التي تروجها وسائل الاعلام
الامبريالية مما يترك اثره السلبى في الاطفال و الشباب.
- بذل الحد الاقصى من الجهود لضمان الظروف اللازمة لتربية الاطفال الصغار قبل دخولهم المدرسة
حتى تتاح المرأة فرصة عملية للمساهمة في عملية الانتاج المنزلي.
- اتخاذ اجراءات ^{لازمة} لرفع مسؤولية الاباء و المعلمين عن تربية الجيل الناشئ*.
- التاكيد على ضرورة اجراء النشاط التربوى بين الاطفال في اوقات فراغهم في سبيل التنظيم السليم
لهذه الاوقات و ^{تعبئة} شخصية الطفل بمواهبها المختلفة ،
- العمل بكل الوسائل على نشر الثقافة التربوية بين الاباء.